

سورة عبس ٤٢-٢٤ | التعليق على تفسير البغوي | يوم ٢٤٤١/١١/٢ | | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما

بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:00:01](#)

وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك ومع تفسير معالم التنزيل للامام البغوي وهذا اليوم هو يوم السبت الموافق الثاني من شهر ذي

القعدة من عام الف واربع مئة اثنين واربعين ووصلنا - [00:00:15](#)

اه في سورة عبس عند قوله تعالى فلينظر الانسان الى طعامه هل ينظر الانسان الى طعامه وهي الاية اه الرابعة والعشرون تفضل يا

شيخ اقرأ الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله - [00:00:33](#)

ولما ذكر خلق ابن ادم ذكر رزقه ليعتبر فقال فلينظر الانسان الى طعامه كيف قدره ربه ودبره له وجعله سببا لحياته قال مجاهد

الى مدخله ومخرجه ثم بين فقال ان قرأ اهل الكوفة انى بالفتح على تكرير الخافض - [00:00:59](#)

مجازه فلينظر الى ان وقرأ الآخرون بالكسر على الاستئناف كبنا الماء صبا يعني المطر شققنا الارض شقا بالنبات فانبتنا فيها حبة

يعني الحبوب التي يتغذى بها وعنبا وقضا وهو القط الرطب سمي بذلك لانه يقضب في كل الايام ان يقطع - [00:01:21](#)

وقال الحسن القضب العلف للدواب وزيتونا وهو ما يعصر منه الزيت ونخلى جمع نخلته وحدائق غلبة غلاظ الاشجار واحدها اغلب

ومنه قيل لغليظ الرقبة اغلب. وقال مجاهد ومقاتل الغلب الملتفة الشجر بعضه في بعض. قال ابن عباس طوالا - [00:01:47](#)

وفاكهة يريد الوان الفواكه وابتى يعني الكلاً والمرعى الذي لم يزرعه الناس مما يأكله الأنعام والدواب طالع في ماء الفاكهة ما يأكله

الناس والاب ما يأكله الدواب عن قتادة قال الفاكهة لكم والاب لانعامكم. وقال سعيد بن جببر عن ابن عباس قال ما انبتت الارض مما

يأكل الناس والانعام - [00:02:11](#)

يعني ابراهيم التيمي ان ابا بكر سئل عن قوله وفاكهة وابتى فقال اي سماء تظلني واي ارض تقلني اذا قلت في كتاب الله ما لا اعلم ابن

شهاب عن انس انه سمع عمر ابن الخطاب قرأ هذه الاية ثم قال كل هذا قد عرفنا فما الاب - [00:02:33](#)

ثم رفض عن كانت بيده وقال هذا والله لعمر الله التكلف وما عليك يا ابن ام عمر يا ابن ام عمر الا تدري ما الاب ثم قال اتبعوا ما تبين

لكم من هذا الكتاب وما لا تبين فدعوه - [00:02:53](#)

متاعا لكم منفعة لكم يعني الفاكهة ولأنعامكم يعني العشب بسم الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

شوفوا تلاحظ ان الامام البغوي رحمه الله يعني يربط بين الايات - [00:03:10](#)

يقول لما ذكر سبحانه وتعالى خلق ابن ادم ذكر رزقه ليعتبر وهذا من ترابط الآيات بعضهم بعض وايضا ما يسمى بمناسبة الايات يعني

هذا من التناسب انه يذكر خلق الانسان - [00:03:26](#)

ثم يذكر رزقه يعني خلقه وخلق رزقه سبحانه وتعالى يعني خلقه وخلق رزقه هذا بالنسبة التناسب قال فلينظر الانسان الى طعامه

يعني يقول كيف قدره ربه ودبره له وجعله سببا لحياته. يعني يعني هذا النظر يسمى عند اهل العلم - [00:03:43](#)

نظر التفكير والتأمل نظر نظر التفكير والتأمل قوله تعالى قل انظروا ماذا في السماوات والارض او لم ينظروا في ملكوت السماوات

والارض؟ كل هذه يعني انظروا الى ثمره اذا اثمر - [00:04:09](#)

هذي كلها يسميها اهل العلم التأمل والتفكر وظاهره امر ظاهره امر والامر القرآن الكريم يعني ورد بمعاني كثيرة جدا وانا اذكر اني جمعتهما عندي في رسالة الماجستير الامر في القرآن الكريم - [00:04:23](#)

الامر صيغه وادواته واساليبه اه جمعت من معاني الامر ما يقرب من خمسين معلم من معاني الامر في القرآن الكريم يأتي الأمر للتعجيز وتعجيز ويأتي الامر للاحتقار القوا ما انتم احتقار - [00:04:47](#)

ويأتي الامر للتفكر والتدبر فليُنظر يأتي الامر للتسوية مثل اصبروا او لا تصبروا سواء يعني يعني وجوه كثيرة واكثرها اولاً ان الامر الاصل فيه الوجوب اذا جاء في القرآن الاصل فيه الوجوب مثل اقيموا الصلاة - [00:05:07](#)

اعبدوا الله هذا كله للوجوه يخرج للاستحباب يخرج للاباحة مثلا يعني مثلا كلوا من ثمره اذا اثمر هذا للاباحة وخذ من المعاني الكثيرة يعني يقول لك وصلت هي تقريبا خمسين معنى من معاني القرآن - [00:05:30](#)

كتبت فيها يعني في رسالة الماجستير ثم افردت ان معاني وحدها وبعدين الامر في القرآن له اساليب احيانا يأتي بصيغة الخبر والوالدات يرضعن تربصنا هذا خبر معناه الامر يأتي احيانا الامر - [00:05:48](#)

على وجه استفهام فهل انتم منتهون؟ يعني ينتهون اساليب كثيرة ويأتي الامر بصيغة اخرى مثلا يقول لك كتب عليكم هذا امر وجوب كتب عليكم اه وكتبتنا عليهم فيها كل هذه الاساليب والمعاني كلها - [00:06:09](#)

القرآن الكريم والقرآن مليء ما تكاد يعني تتجاوز يعني ايات معدودة الا وتجد فيها امر سواء امر صريح او امر يعني بالمعنى ليس صريحا ليس صريحا ولا يفوتك ان ان الله سبحانه وتعالى بدأ - [00:06:30](#)

في اول اية بالامر. اقرأ وختم القرآن كله في اخر اية نزلت الامر واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله هذا يدل على اهمية الامر في القرآن الكريم. طيب لا نطيل في هذه المسألة. لكن يعني عرضناها - [00:06:51](#)

من باب الفائدة الشاهد هنا فليُنظر من ينظر هذا فعل شوف هذا ايضا من صيغ من صيغ الامر الامر لا يخرج عن اربعة اشياء اربعة امور امر صريح افعل - [00:07:09](#)

افعل مثل مثل اه مثل قوله تعالى اه مثلا يعني افعل اعبد اعبدوا الله واعبد ربك واعبد ربك هذا اعبد افعل احيانا يأتي بصيغة المضارع المقرون بلام الامر مثل وليد طوفوا - [00:07:24](#)

هنا فليُنظر على فعل مضارع المضارع لكنه مقرون احيانا يأتي آآ يقولون يسمونه اسم الفعل اسم الفعل ضرب الرقاب يعني له يعني له عدة اسم فعل مثلا وهكذا له يعني عدة له عدة - [00:07:44](#)

انواع انواع طيب هنا في علم مظاهر فليُنظر الانسان الى طعامه انظر الى طعام المؤلف يعني هل ينظر الانسان الى طعامه يعني ينظر الى هذه الخضروات وهذه الفواكه وهذه الحبوب التي يأكل الانسان ينظر اليها ويتأملها - [00:08:15](#)

ولا ينظر الى الطعام الذي هو يأكله بحيث انه يعرف انه له مدخل وله مخرج ويقول هنا يقول ينظر الانسان كيف قدره ربه قدر قدر هذا الطعام ودبره له وجعله - [00:08:35](#)

سببا لحياته يعني انظر الى الطعام كيف اوجده الله لك وخلقه الاكوان واخرجه لك بهذه الصفات المتعددة العجيبة والانواع التي لا حد لها في كل نوع من انواع قال يسقى بماء واحد يفضل بعضه على بعض في الاكل - [00:08:55](#)

هذا هذا وجه الوجه الثاني ما ذكره مجاهد انظر للطعام تأكلها انت انظر كيف يكون له مدخل وله مخرج وكلها محتملة. كلها معاني صحيحة يعني الذي ينبغي الانسان ان ينظر الى طعامه - [00:09:14](#)

يعني ينظر الى طعامه بحيث انه يتدبر ويتأمل في هذه الفواكه والخضار في خلقتها وايجادها ويعني كيف اوجدها الله وفي نفس الوقت اه دبرها الله وجعلها سبب لحياته. وجعل لها مدخلا ومخرجا. كلها المعاني صحيحة. طيب قال - [00:09:33](#)

فليُنظر الانسان الى طعامه ان قرأت ان وقرأت ان وان هي اصلا هي هذا اصلا اننا فادغمت والنون النون هذي اه يعني ضمير المتكلم مثل ما تقول انا حضرت - [00:09:52](#)

ضمير المتكلم واضح ثم ادغمت قال ان هي ان اصلا اننا طيب يعني قال ان وان فتح ان فتحها وقرأت بالفتح وقرأت بالضم يقول

يقول بالفتح على تكرير الخافض يعني فليُنظر الانسان الى هذا الخافض الى طعامه الى ان - [00:10:15](#)

ايوه قال مجازه يعني تفسيره وبيانه ولا يقصد المجاز اللي هو ضد الحقيقة لا مثل كتاب ابي عبيدة اعجاز القرآن يعني مع القرآن يعني معاني القرآن طيب قال فليُنظر الانسان الى طعامه ان - [00:10:41](#)

زين قال وقرأ اخرون بالكسر يعني غير الكوفيين من هم عاصم كسائي وحمزة هؤلاء قراء من سبعة كوفيين وما سواهم شامي ابن عامر ولا مكي عبد الله ابن كثير ولى مدني الامام نافع ولا بصري ابو عمرو - [00:11:01](#)

هؤلاء كلهم السبعة هؤلاء هم السبعة لا يخرجان عنها واذا قال قرأ الكوفيون ويقصد بهم هؤلاء الثلاثة طيب يقول اه نعم وقرأ وقرأ الاخرون بالكسر على الاستئناف يعني استئناف ائتلاف الجملة الجديدة انا صبينا اخبار خبر جديد طيب يقول صبنا الماء - [00:11:23](#)

من ماء المطر ثم شققنا الارض شقا بالنبات لكن سؤال هنا هل هل نحن نرى انشقاق الارض يدخل الماء ما نشوف صح ولذلك الله سبحانه ذكر في اية اخرى قال فسلكه ينابيع - [00:11:48](#)

سلوك الشيء ممكن ان يدخل بدون ما تشعر في انشقاق يسلك في الارض يسلك وهذا هو هذا هو يعني الظاهر انك ترى يعني الارض يدخل الماء في جوف الارض دون ان ترى فتحات. احيانا تجد شقوق خفيفة - [00:12:08](#)

لكن هذه الشقوق لا تجد انها مستمرة الى الى قاع الارض طيب عموما هذا يعني يعني جعلنا الارض تأخذ الماء قال والارض ذات الصدع الارض اذا في الصدع اي ان الارض تنشق - [00:12:27](#)

ينشق بالماء. طيب قال فلنبتنا فيها حبة فيها حبة يقول الحبوب معروفة التي يتغذى بها الانسان والحيوان ايضا حبوب مثل القمح والذرة والشعير ونحوه قالوا وعنبا وقربا سبحانه وتعالى يذكر يعني ابرز هذه الثمار - [00:12:41](#)

ولذلك يعني يعطف الان بجملة يعطف بشيء يدل على عموم هذه الاشياء كلها قال وعنبا وقضبا لان العنب مشهور في نجد اما مشهور في الحجاز في المدينة وفي مكة في الطائف - [00:13:01](#)

قال القضب ما هو القط الرطب الذي يكون له بهيمة الانعام البرسيم مثل البرسيم تأكله البهائم قال لماذا سمي قضبا؟ قال لانه يقضب في كل اه في كل الايام ان يقطع يقطع ثم ينبض ثانيا جذوره في الارض يجزونه - [00:13:18](#)

ثم بعد ايام يطلع يرتفع ثم يجزون يذهبون الى مكان اخر يجزون الا هذا قد ارتفع وهم هذا ارتفع باليد احيانا شف اللغة العربية تقديم فيها تأخير يقبض ويقبض اقبض قبضة - [00:13:43](#)

كلها معناها واحد القبضة تقول قبضت منه الدراهم وقبض العامة شو يقولون؟ يقول اقضب منه اقضب ايه نفس الكلام اقضب منه مثل قوله تعالى افلم ييأس الذين امنوا. افلم ييأس الذين ييأس وييأس تقديم وتأخير - [00:14:01](#)

يعني وارد في لغة العرب حتى امثلة كثيرة في لغة العرب تقديم بعض الحروف وتأخيرها وهذا الذي يعتني بمثل هذه الحروف تقديم وتأخير واحد كتاب مقاييس اللغة يحلل الكلمات ويعطيك مثل هذي تأتي على الوجه هذا وتأتي على الوجه هذا وايضا تهذيب اللغة للازهري - [00:14:23](#)

طيب يقول العلف علف الدوام طيب وزيتونا معروف ونخلا معروف قال وحدائقه قال الغلب الغلاظ كثيرة المتفه كل معاني متقاربة يعني قال قال ابن عباس طوال وقال مجاهد بعضها على بعض - [00:14:46](#)

وانغلاق كلها يعني كلها تعطيه معنى واحد وهذا من من يعني نستطيع ان نقول من بلاغة القرآن الكريم انه يأتي بالكلمة التي تعطي اكثر من معنى ما تجدها في اي كلام - [00:15:05](#)

ركز على النقطة هذي قال ان ان لا يمكن ان ترادف ما فيه الاسلام يرى ان القرآن ما فيه تراجع قال وان وجد فهو نادر جدا حتى اللغة ما فيها تراجع - [00:15:23](#)

انما هو تقارب كثير لا يرون الترادف في القرآن ولا في اللغة. ما في كلمة ترادف تطابق كلمة ابداء وانما هي متقاربة. انت لا قلت الان الحين هذا يسمى انسان يسمى بشر - [00:15:36](#)

لكن انسان لمعنى سمي بشر لمعنى شاييف؟ لذلك شف دائما حتى في الايات القرآنية لو تتبع كلمة وجدت انه يركز على الجسد البشرية

فاذا هم بشر ينتشرون اذا جاء عند الانسان - 00:15:56

يركز على العقل السمع والبصر اجعلناه سميع بصير انا خلقنا الانسان من جعلناه سميعا تجد اه خلق الانسان عجولا تجد كلها تتعلق

الادراك وكذا انسان ما تقول خلق البشر عجولا ما تجي - 00:16:16

ابدا سبحان الله العظيم ولذلك شوف لاحظ كلمة اليم هذي انا تكلمت عنها في كتاب الزمزية ترادف ما ترادف الصحيح ما في ترادف

الان لما تقول اليوم والبحر هل هو معنى واحد؟ هم بيقوم ترادف معنا واحد. اليم البحر كله واحد. نقول لا - 00:16:35

ابدا البحر المواد يطلق البحر على الظرف الذي يحمل الماء يسمى بحر الله سبحانه ماذا قال؟ قال وجاوزنا ببني اسرائيل البحر

لانهم جاوزوا الظرف اليم لا. اليم يطلق على الماء - 00:16:55

فالقيه في اليم فغشيه من اليوم لو قلت فغشي من البحر ما تجي ما تركب الذي غشيه الماء سبحان الله العظيم فتجد كلمة الماء

اليم والبحر بينهما بس ان تجد بعض المفسرين يقول لك قال فغشي قال الماء قال البحر اليم يعني من تقريبي هذا تقريبي هنا نفس

الشيء تقريبي - 00:17:14

هنا تقرب ولذلك شوف مر معنا لقوله تعالى وكأسا دهاقا مملئة قال متتابعة بعضهم قال صافية هذي كلمة دهاقا سبحان الله

العظيم الله عز وجل اختار كلمة نهاية قال لان تعطينا المعاني هذي كلها - 00:17:38

من نعيم الجنة كأس مليء وصافي متتابع لا ينقطع تجدها في لغة العرب الا نادر يعني ما ما يعبر. القرآن يعبر باشياء تعجز العرب لذلك

وهذا الاعجاز القرآني قرآني وش هي؟ حدائقه البلى - 00:18:01

الغلبة الغليظة الملتفة الطويلة ولذلك شخصنا المركزي قال ان ان جمع اقوال السلف فوائد كبيرة ما تجدها ميزة انك تقرأ في كتب

المتقدمة مثل البغوي ومثل اه مثلا الثعلبي مثل المتقدمين هذا يعني - 00:18:18

والعيون المواردي. يجمع لك اقوال السلف. يعني اقوال السلف هم عندهم نظرة دقيقة وراء هاللغة لما يقول مثلا الغلبة هي الطوال

يعطيك معنى من معانيها يعطيك معنى ولذلك شوف يقال لك الغليظ الرقبة اغلب - 00:18:37

لان غالبا تكون غليظة طويلة اه سبحان الله العظيم هذا هذا يعني فائدة عظيمة من هذا الذي يعني تجده في في كلام السلف لما يقول

ابن عباس والعكرمة يقول مجاهد - 00:18:55

ما تقول الكلام هذا عبثا هم عندهم نظرة دقيقة طيب شف جاءك العطف بعدين قال وفاكهة حتى يدخل كل الانواع طيب قال واما

لكن الانسان والاب للحيوان قل ما هو الاب؟ قال الكلام - 00:19:09

والمرأة الذي لم يزرعه الانسان وانما ينبت في الصحراء يعني مما تأكله الدواب في نقطة هنا مهمة لا نريد ان يعني نقف عند كل كلمة

ولكن نريد ان يعني نستفيد يعني - 00:19:28

نستفيد جميعا من الاشياء التي نحتاجها هنا قال وروي عن إبراهيم ان ابا بكر ابا بكر توقف عند هذه الاية ليش توقف يعني مو بعربي

يفهم ما يعرف كلمة هذه نقطة. نقطة ايضا عمر رضي الله عنه. وان كانت هذه الروايات ترى فيها ضعف - 00:19:42

لكن قال هنا ان عمر رضي الله عنه قال لما قال قد عرفنا كل هذا قد عرفنا فما الامل ثم قال ان هذا الا هو التكلف. طيب ما معنى هذا

الكلام؟ نقول عمر رضي الله عنه فصيح عربي - 00:20:07

يعرف الاب والقرآن يخاطب العرب يعرفونه. واما بكر يعرفه لكن لماذا توقفوا في هذه هم يريدون ان يصلوا الى نوع معين هذا صعب

لان الاب حشيش الارض وانت الان لو تخرج في في روضة من من رياض الصحراء - 00:20:27

تجد فيها انواع واشكال من النباتات وانواع يعرفونها يسمونها مسميات لها لو تبحث فيها تجد لها اسماء كثيرة هو عمر يريد ان يصل

الى هدف وش اي نوع الاب اللي تاكله البهيمة؟ وشو اي نوع؟ احنا نعرف الان لما يجيبك لما اقول لك الان فاكهة ياكلها الانسان وش

هي فاكهة؟ عنب ولا رمان ولا - 00:20:46

اكيد انك تعرفها كلها لكن البهيمة طعام البهيمة انواع الحشيش ولذلك عمر يريد ان يصل الى هذه النقطة واما انه يعرف انه على

تعرف انه برسيم يعرف هو ما يخفى عليه - 00:21:08

لكن يريد ان يصم ولذلك لا جاك شخص قال لك ليش عمر توقف ابو بكر يقول لا اعلم نقول يريد ان يصل الى ادق المعنى المعنى الدقيق له طيب الفاكهة للانسان - [00:21:25](#)

للانعام ثم بعد ذلك لما كلمة متاع يدل على ان الدنيا سريعة وان يتمتع بها الانسان ويذهب. واذا كنت تقرأ مباشرة الى نعم اقرأ السلام عليكم ثم ذكر القيامة فقال فاذا جاءت الصاخة - [00:21:43](#)

يعني صيحة القيامة سميت بذلك لانها تصخ الاسماع اي تبالغ في الاسماعيل حتى تكاد تسمها يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لا يلتفت الى واحد منهم لشغله بنفسه - [00:22:02](#)

حكي عن قتادة قال في هذه الاية يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه قال يفر هابيل من قابيل ويفر النبي صلى الله عليه وسلم مناهم وابراهيم عليه السلام من ابيه ولوط عليه السلام من صاحبتة ونوح عليه - [00:22:19](#)

السلام من ابنه يعني عشان ما نطول عليكم معروف الصاخة وعطاك المعنى اللغوي لانها تصخ الاسماع اي تصمها. من قوتها من قوة الصوت وشدته لان يوم القيامة صيحة قوية قوية - [00:22:37](#)

فصعق من في السماوات طيب قال هو يوم يفر المرء من اخيه اخ وام واب وزوجة وابناء قتادة ذكر لك امثلة بس لا يعني ان انه هابيل فر من قبيل طيب وغير والاخوة الثانية بقية ما يفرون؟ قال لا كلهم يفرون لكن انا اعطيك مثال اعطيك مثال فقط -

[00:22:56](#)

والا يعني هذا من باب التمثيل. طيب هذا التفسير يسمونه التفسير بالمثل عند عند لا اله الا الله عند المفسرين كثير هذا عنده

يستخدمه المفسرون خاصة السلف يسمونه التفسير المثالي - [00:23:20](#)

في القول تعالى مثلاً مثل قوله تعالى لا اله الا الله ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. قال الظالم لنفسه الذي لا يصلي المقتصد الذي يصلي الفرائض. والسابق خيرات الذي يأتي بالفرائض والسنن - [00:23:35](#)

من باب التمثيل. يجيك واحد ثاني يقول لك الظالم نفسه الذي لا يعطي لا يؤتي الزكاة او للظالم نفسه الذي يأكل الربا طيب والمقتصد؟ قال الذي الذي اه الذي يخرج الزكاة الفرض. طيب - [00:23:57](#)

السابق بالخيرات قال الذي الذي يخرج زكاة الفرض ويتصدق وينفق هذا من باب التمثيل يسمونه التفسير بالمثل عند السلف هذا كثير شف عند هنا اعطاك مثال قتادة قال هابيل وقابيل وابراهيم ولوطى هذه يسمونها التفسير بالمثل في رسالة عندنا -

[00:24:16](#)

ماجستير تفسير السلف بالمثل جمع كثير يعني يعني ليش؟ متى يفرون؟ ولماذا يفرون عندكم اشياء كثيرة تتعلق بالموضوع هذا طيب ننتقل لبعدها تفضل اذا عندك سؤال ممكن تسأله نعم هذا ما يسمى هذا يسمى تفسير بالجزء - [00:24:38](#)

يعني يعني انت المفترض انك اذا قرأت للسلف معنا لا تكتفي به هذا جزء من التفسير ليس كله معنى يجيك واحد يقول لك لا مو ممتلئة صافية. يجيك الثالث يقول لك لا متتابعة. فالافضل لك انت - [00:25:18](#)

يعني اذا رجعت كتب التفسير ستجد ان هذه الكلمة لها عدة معاني حتى لغة العرب تذكرها معاجم اللغة العربية يذكرونها انت من الافضل انك تجمع هذه المعاني وتجعل الاية كلها - [00:25:36](#)

هذه المعاني تحت هذه الاية نعم التفسير بمثل لا مثل هذا يعطيك مثال مم طيب تفضل يا شيخ كل امرئ منهم يومئذ شأن يفنيه نعم سيبى مثال ايه يعني يمثل لك يقول لك - [00:25:48](#)

صلاة الزكاة والصوم يعني مثل الصوم يقول كفرت عصام او يصوم الفرض ويصوم المستحبات. اي واحد من المؤدي واحد منهم يؤدي معناه واحد منهم يؤدي المعنى المقصود به. ايوه احسنت. واحد من المؤذنين. ما تودي. لا. المقصود بها. ايوا فرق. صح - [00:26:13](#)

التفسير بالمثل ممكن تمثل تقول يعني ما تقول معنى ظالم نفسه هو الذي لا يصلي هذا خطأ لو قلت لا المسؤول الذي يصلي الظلم في الصلاة غلط لكنك تقول الضال نفسه - [00:26:30](#)

هو الذي ظلم ظلم نفسه بترك الواجبات التي اوجبها الله عليه. مثل الذي لا يصلي شايف هذي العبارة السليمة مثل اذا قلت مثل هذا

تبشي مثال نعم. تفضل. السلام عليكم - [00:26:45](#)

وقوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأنه يغنيه يشغله عن شأن غيره اخبرنا احمد بن ابراهيم الشريحي اخبرنا احمد بن محمد بن

ابراهيم الثعلبي اخبرني الحسين بن محمد بن عبدالله - [00:27:00](#)

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا ابن ابي اويس حدثنا ابي عن محمد بن ابي عياش عن عطاء ابن

يسار عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت - [00:27:13](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الناس حفاة عراة غرلا قد الجمهم العرق وبلغ شحوم الاذان فقلت يا رسول الله واسوا اتاه

ينظر بعضنا الى بعض فقال قد شغل الناس لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه - [00:27:25](#)

يعني هذا تفسير مرفوع هذا من التفسير النبوي الشيء المرفوع يعني يفسر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية لكل امرئ يومئذ شأن

يغنيه بان بانهم يبعثون يوم القيامة فكل يشغل بنفسه هذا معناه - [00:27:43](#)

لماذا خالف المؤلف عادته واورد الحديث مسندا؟ ايه هذا هو كذا هو هو اصلا اعطاك الاسانيد في اول كتاب قال هذه اسانيد ولذا

لم يذكرها لكن اذا اتى مثلا باثر لم يذكره في اول شيء - [00:27:59](#)

لو استحضره بنفسه او نحو ذلك يسوق لك. هو احيانا يسوقه عن ما يسوق يعني كان اي نعم قوله تعالى وجوه يومئذ مسفرة مشرقة

مضيئة ضاحكة بالسرور مستبشرة فرحة بما نالت من كرامة الله عز وجل - [00:28:17](#)

وجوه يومئذ عليها غبرة سواد وكآبة الهم والحزن ترهقها قتره تعلوها وتغشاها ظلمة وكسوف. قال ابن عباس تغشاها ذلة قال ابن زيد

الفرق بين بين الغبرة والقتره بين الغبرة. ممكن ترى الغبرة - [00:28:39](#)

لكن هي الآية غبرة وترى قال ابن زيد عندك مشكلة؟ لا قال ابن زيد الفرق بين الغبرة والقتره ان القتره ما ارتفع من الغبار فلحق

بالسما. والغبرة ما كان اسفل في الارض - [00:29:01](#)

ابن زيد ابن زيد من ائمة اللغة جاء ابن زيد هذا هذا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ابو زيد اللي من ائمة اللغة ابو زيد ابن زيد هذا من -

[00:29:20](#)

بن زيد عبد الرحمن بن زيد بن اسلم من اه من التابعين من تابعي التابعين ان ابوه لان اباه زيد ابن اسلم في المدينة من مدرسة

المدينة. مدرسة تفسير المدينة - [00:29:39](#)

يذكر الفرق قد يكون هناك فروق اخرى لكنه ذكر فرقا الغبرة في السماء قال القتره القطر في السماء والغبرة الغبرة والقطرة الغبرة او

الغبرة ممكن نعم تفضل اخرج السلام عليكم - [00:30:00](#)

قوله اولئك الذين يصنع بهم هذا هم الكفرة الفجرة جمع الكافر والفاجر. نعم واختصر في الاخير اختصر في السورة يعني المعاني

واضحة جدا لكن اللي تحتاج منه يعني نراجعها او - [00:30:34](#)

الفرق بين الغبرة والقطرة قد يكون معاني اخرى ما ندري الله اعلم نقف عنده هذا ان شاء الله في اللقاء القادم نقراً في سورة التكويد

وانت شف اذا تستطيع تبحث - [00:30:51](#)

معاجم لغوية او في تفاسير او كذا خاصة عندك عندك مثل مفردات يأتيك بهم ثلاث اشياء عندك كتاب الفروق الهلال العسكري فرق

بين هذا وبين هذا يمكن اه كتب التفسير المتقدمة مثل عندك اه - [00:31:12](#)

يهتمون باللغة يعاني القرآن والكشاف الزمخشري يعطيك فرق احيانا هذي ممكن تعطيك فائدة مثل اه عندك اه بن عطية يعطني باللغة

هذي ممكن تفيد من جد شي عطني اياه شي كثير حتى نستفيد جميعا - [00:31:32](#)

طيب نقف عند هذا القدر - [00:31:51](#)